اسهامات علماء الحلة في كربلاء

د . أحمد سعيد الهاشمي
جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية

المقدمة :

الحلة مدينة علمية زخرت بأعلام برزوا في مختلف العلوم ، مدينة يفصح أسمها عن شهرتها ويغني ذكرها عن الحديث بها ، إلا أن للسطور التاريخية حصة لابد أن تستعاد بها كشاهد يروى للأجيال المتعاقبة ، ليتم التوال في بناء مجد أسلافهم ، وسقي ما بذروا في أرضهم الخصبة وعقولهم النيرة ونفوسهم النضرة ، من بذور الخير والمعرفة ، فاحب الحليون العلم وعشقوا المعرفة ، إذ جمعهم العطاء والنماء ، ووحدتهم العقيدة ، ومن جراء ذلك تعاظمت النهضة الفكرية والثقافية فيها وحب أمرائها للعلم والأدب ودعمهم وتشجيعهم للعلماء والشعراء والأدباء ، حتى غدت محجة ومقصداً للعلماء من كل نحو وصوب ، أشتهر رجالها بالعلوم والمعارف فنبغ منهم رجال في بعض ضروب المعرفة خدموا بتصانيفهم القيمة العلم ونضدوا شرائع الإسلام ، وبينوا الحلال والحرام ، جودوا البراعة إلى تجريد البلاغة، وأسدوا الطالبين إلى صراط المسترشدين واستضاءوا من الأنوار الجليلة واكتشفوا الكنوز العرفانية من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية ، فصار فيهم بما فعلوه في حقل العلم والخدمة الاجتماعية التي خلدت ذكراهم ليومنا هذا ، فلم يقتصر دورهم العلمي على مدينتهم فحسب بل كانت لهم أسهامات مع المدن الأخرى لاسيما مدينة كربلاء المقدسة ، المدينة التي أستقطبت عدد من الفقهاء الكبار من مختلف المدن ، كان لهم مجالس درس مؤقتة ومنها الدائمة فيها كمدينة الحلة ، إذ كان للتلاقح الفكري دور كبير في ذلك ، والرحلة التي قام بها أبن فهد الحلي خير شاهداً على ما نتحدث به .

Abstract

Al-Hilla is a scientific city filled with eminent figures who have excelled in various sciences, a city whose name speaks volumes about its fame and mentioning it does not need to be mentioned. However, the historical lines have a share that must be recalled as a witness to be told to successive generations, so that successive generations can continue to build the glory of their ancestors and water what they sowed in their fertile land and their bright minds. And their fresh souls, from the seeds of goodness and knowledge, so the people loved science and adored knowledge, as giving and growth united them, and their faith united them, and as a result of that, the intellectual and cultural renaissance increased in

it, and its princes' love for science and literature, and their support and encouragement for scholars, poets, and writers, until it became a reason and destination for scholars from all walks of life. Its men were famous for their sciences and knowledge, and some of them excelled in some types of knowledge. They served science with their valuable works, set the laws of Islam, explained what was permissible and what was forbidden, improved skill to the abstraction of eloquence, guided seekers to the path of the rightly guided, were illuminated by the majestic lights, and discovered the mystical treasures of Qur'anic verses and prophetic hadiths. They did it in the field of science and social service, which has immortalized their memory to this day. Their scientific role was not limited to their city only, but they also had contributions with other cities, especially the holy city of Karbala, the city that attracted a number of great jurists from various cities. They had temporary and permanent study councils there. Like the city of Hilla, intellectual cross-fertilization played a major role in that

- اسهامات علماء الحلة في كربلاء :

لمدينة الحلة أثراً كبيراً في تنشيط الحركة الفكرية والعلمية في مدينة كربلاء وانطلاقها ، والتي بدأت ما يقارب منذ القرن 7هـ ، لذ تميز علماء الحلة وفقهاء الأمامية بإتقان العلوم المختلفة حتى تصدوا لتدريس كل العلوم التي أجيزوا فيها ، وعلى الرغم من أن كربلاء أيضاً أستقطبت عدد من الفقهاء الكبار من مختلف المدن التي كانت لهم مجالس درس مؤقتة ومنها الدائمة فيها الا ان لمدينة الحلة النصيب الكبير في ذلك ، اذ اشتهر علمائها بتدريس الحساب والرياضيات والفلك إلى جانب العلوم الدينية في مدنهم [1]، ونجد ذلك التدريس في مدينة كربلاء عند أبن فهد الحلي الذي أشتهر بتدريس الحساب والرياضيات والفلك إلى جانب العلوم الدينية[2] ، وله في الفلك والنجوم كتاب أسماه "منازل القمر" ، وسميَّ أيضا بـ "معرفة القمر " أختص هذا الكتاب في كيفية تعيين منازل القمر والافادة منه في تحديد ساعات الليل للحفاظ على أدعيتها وصلاتها ، ويظهر من ذلك أرتباط تلك العلوم دينياً بالدرجة الأولى[3]، فوصلت بذلك الحركة العلمية في كربلاء إلى ذروتها ابان عصر ابن فهد الحلي الذي أسس بالأنتقال إليها واحدة من أكبر المراكز العلمية ، فمهد لها بقدوم عدد من فقهاء الحلة واسهاماتهم في مدينة كربلاء قبل رحلة أبن فهد الحلي[4] .

ومن الاهمية بمكان الإشارة قبل الدخول في خضم التفاصيل حول أسهامات العلماء الحليين في كربلاء ، يمكن القول أن رغم مجابهة أركان الدولة العربية الإسلامية ، ومنذ الوهلة الأولى لسطوع نجم كربلاء كمركز

ديني وفكري مقدس للأمة الإسلامية على مختلف توجهاتها ، إلا أنها بلغت شأناً في أثرها العلمي ، فبرز فيها عدد من أساطين الفكر والعلم والأدب والمعرفة ، أسهموا بإثراء الحركة العلمية في البلاد الإسلامية ، فضلاً عن احتضانها أكابر الفقهاء القادمين من المدن الاسلامية المختلفة ، ممن أسهموا بإثراء واقع الحركة العلمية فدرسوا وألفوا وكتبوا حتى صارت مدينة كربلاء مركز إشعاع اخذ يناظر مع الوقت المدارس الاخرى كمدرسة الكوفة وبغداد والحلة القريبة منها لتتصدر زعامة المدرسة العلمية الإمامية بعد ذلك ، وتحديداً بعد أفول نجم مدرسة الحلة الفكري ، بعد قدوم المحقق الكركي (ت940هـ) إليها ، فمارست دور الرياسة ما يقارب الثلاث قرون بعد القرن العاشر للهجرة / السادس عشر للميلاد ، حتى مرت بمرحلة التكافؤ والتناظر مع مدارس العراق لتتزعم بعد ذلك الرياسة والزعامة العلمية للمدرسة الإمامية فيما بعد [5] .

ومن جراء هذه الحركة العلمية بين مدينتي الحلة وكربلاء التي عدت اثراً علمياً تمثل مرة بدور علمائها بنشر أفكارهم في الأمصار سواء بالتدريس او عن طريق تلامذتهم ، واحياناً بآرائهم العلمية ومؤلفاتهم ، فاستطاعت أن تنجب فقهاء وعلماء كبار من أمثال السيد فخار بن معد الحائري (ت630هـ) من أعلام الفقه والأدب والأنساب في القرن السابع للهجرة/الثالث عشر للميلاد[6] ، فضلاً عن أسهامات علماء المدن الاخرى ، منهم كوكبة من علماء مدينة الحلة واسهاماتهم في رفد الحركة العلمية في مدينة كربلاء آنذاك ، فأعطى هؤلاء لمدينة كربلاء فضلاً عن مدينتهم الحلة الأهمية من خلال جهودهم في التدريس والتأليف والاضافات الجادة في مجالات مختلفة ، اما أبرز القبائل التي سكنت كربلاء هي قبيلة بني أسد من أقدم القبائل التي قطنتها ، ومن أشهر بطونها التي حطت رحالها في كربلاء بني غاضرة [7]، ونزلتها أيضا قبيلة طيء[8]، وهنالك بيوتات رئيسة استقرت في مدينة كربلاء منها بيت العريضي بنو علي بن الامام جعفر الصادق(عليه السلام) وسموا بالعريض نسبة إلى وادي العريض الذي يبعد بضع اميال من المدينة المنورة ، فمنهم بيت المختص ومنهم بنو العجمي من أهل الحائر ، واولاد زحيك من بني المرتضى والبيت المقدم فيهم آل الحسين القطيعي بن موسى الثاني وأولاد فائز وغيرهم[9] ، وسبق لأبيه امير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب(عليه السلام) ان نزلها قبله حين توجه إلى صفين سنة (37هـ)[10]، وفيها شوهد الامام متأملاً فيما بها من أطلال وأثار، فسئل عن ذلك قائلاً :" **ان لهذه الارض شأنا عظيما فهاهنا محط ركابهم وهاهنا مهراق دمائهم ، فسئل عن ذلك ، فقال: ثقل لإل محمد ينزلون هاهنا** "[11] ، واخذت كربلاء تزدحم بقوافل الزائرين و الوافدين إليها من كل حدب و صوب لزيارة مرقدي الامام الحسين واخيه العباس(عليهما السلام) والمقام الدائم في جوارهما، إذ كان العلويون في مقدمة هؤلاء من حيث الزيارة والمقام ولم تتوقف هذه الحالة الا مدة قصيرة كانت أيام الحاكم العباسي المتوكل (ت 247هـ) عندما منع الزيارة والاقامة فيها ، ثم عادت الأمور إلى نصابها في الحرية والزيارة والاقامة بعده[12].

ويتضح فضل الحلة وعلمائها على المدن المقدسة المجاورة لها كمدينة كربلاء المقدسة والنجف الأشرف ، وذلك عندما نجح علماء الحلة بأقناع هولاكو أن يجنب مدينتهم و كربلاء والنجف الدمار الذي احدثه فيما يمر به من مدن[13] ،

- علماء آل طاووس واسهاماتهم في كربلاء :

من أسر الحلة التي أسهم علمائها في رفد الحركة العلمية في مدينة كربلاء المقدسة هي اسرة ال طاووس تنسب أسرة آل طاووس إلى الإمام الحسن (عليه السلام) بواسطة جدهم أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن الإمام الحسن السبط (عليه السلام) لقب بالطاووس لحُسن وجهه وجماله ، كان من الاعلام المحدثين في عصره ، سكنوا سورا ثم انتقلوا إلى الحلة حال تمصيرها سنة (495هـ) فهم أصل من أصول مدينة الحلة ، وهم سادات وعلماء ونقباء معظمون [14] ، ألفوا وصنعوا ، وآثارهم حتى الآن موضع اهتمام العلماء والأستاذة ، سكن منهم السيد الفقيه **رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاووس (ت664هـ)** كربلاء مدة من الزمن بعد عودته من النجف وأقام بها مدة ثلاث سنين يفتي ويقرئ الناس فيها ، قرب الضريحين الشريفين الحسيني والعباسي ، فاشتغل فيها بالتدريس والتصنيف ، واتخذ من المسجد الحائري مكاناً **لمجلس درسه** ، فأفاد الناس منه كثيراً [15] ، وألف فيها كتابه المعروف "**كشف المحجة لثمرة المهجة**" وهو إجازة عملية لأولاده بالرواية عنه وهم محمد بن علي بن طاووس وابنتيه شرف الأشراف وفاطمة[16] ، فضلاً عن كونه إجازة عملية وموسوعة تربوية ومنهاج علمي متكامل في طريقة تلقي العلم لمستوى طلبة العلم المبتدئين والمتقدمين ، ودام بقاء في مدينة كربلاء ثلاث سنوات ، رحل بعدها إلى بغداد سنة (652هـ)[17] ، ومن سكنها أيضا من هذه الأسرة الفقيه العلامة السيد أبي الفضائل احمد بن طاووس(ت673هـ) وولده السيد الفقيه **غياث الدين عبد الكريم بن احمد بن طاووس (ت693هـ)** الذي تلقى العلم عن والده فدرس في كربلاء في أول سنين عمره مع والده السيد الفقيه احمد بن طاووس (ت673هـ) في الحائر الحسيني الشريف[18] ، ثم رحل إلى بغداد حاملاً ما تعلمه في كربلاء إلى أماكن ترحاله ، فكان له في النجف وبغداد والحلة مواقف مع العلماء والمفكرين ، حقق في هذه الجولة نتائج علمية واجتماعية حتى وصفه ابن داود قائلاً : " **أصبح أوحد زمانه** " ، كذلك قوله : " **سيدنا الإمام المعظم غياث الدين الفقيه النسابة النحوي ...انتهت رياسة السادات وذوي النواميس إليه وكان أوحد زمانه حائري المولد حلي المنشأ ... ما رأيت قبله ولا بعده بخلقه وجميل قاعدته ... ولا لذكائه وقوة حافظته مماثلاً** " [19] ، فهو" **نادرة الزمان وأعجوبة الدهر الخوان صاحب المقامات والكرامات** " [20] ، وتتلمذ على يديه العديد في بغداد والنجف والحلة وكربلاء ، وصفه تلميذه ابن الفوطي بالفقيه العلامة الذي : " **لم أر في مشايخي أحفظ منه حافظته مماثلاً** " ، فهو " **نادرة الزمان وأعجوبة الدهر الخوان صاحب المقامات والكرامات** " [21] ، حتى توفى السيد عبد الكريم بن طاووس في يوم السبت السادس عشر من شوال سنة 693 هـ [22]، في مشهد موسى بن جعفر[23]، وكان قد بلغ من العمر خمساً وأربعين سنة وشهرين[24]، وقبره مشهور في مدرسة الحلة في منطقة حي الشاوي وقد ذكر الشيخ محمد حرز الدين أن مرقده في الحلة قرب باب النجف عليه قبة عتيقة متوسطة الحجم وله حرم فيه صندوق ، كان قريباً من مرقد علي بن طاووس صاحب الاقبال[25] ، اما محقق صاحب كتاب المراقد فانه ذكر مرقده في محلة الجامعين الجديدة مشيراً

إلى انه قد وقف عليه سنة 1387هـ اي سنة 1967م ، وقبره في بستان كثير النخيل وعمارة الدور والمساكن [26] .

- علماء آل ترجم واسهاماتهم في كربلاء :

وهم قوم من العلويين اصولهم من مدينة الحلة سكنوا المشهد الحسيني في كربلاء وقد جاءت ترجمتهم عند ابن زهرة إذ قال فيهم : " **هؤلاء بيت ترجم قوم من علوية مشهد الحسين ، تولى النقابة منهم جماعة وكانت لهم بالمشهد المذكور والحلة الرياسة والوجاهة والتقدم والنيابة** "[27] ومن ابرز مفكري بني ترجم الكربلائيين ، أنفرد بالذكر في كتب التراجم بـ **عز الدين الحسن بن أبي الحسن ابن ترجم العلوي الحسيني** وهو من الجماعة الذين اثبتوا ورتبوا في المدرسة المغربية ببغداد سنة (713هـ) وذكره ابن الفوطي قائلاً " **وهو مليح الحظ ، كريم الأخلاق ، لطيف المعاشرة** "[28] ، وذكر إن مولده في سنة (678هـ)[29] ، ومثل هذا القول يصدق بالنسبة لبقية القبائل العلوية في كربلاء كآل زحيل وآل ضنك وآل شيتي ، وآل أبي الحمراء ، وآل معصوم ، وآل طاووس ، وآل بشير ، وآل فخار ، وآل نزار، وآل مليط ، وآل حترش ، وآل عنبة ، جميعهم من عقب أبو علي الحسن بن محمد الحائري بن إبراهيم المجاب[30] .

- **عبد الحميد بن فخار الحائري الحلي (682هـ/1283م) :**

من أسرة علمية اصلها من مدينة الحلة الفيحاء ولقب بالحلي نسبة الى الحلة أشتهرت بالعلم والتقوى فكان لأسرة ال فخار الحلية دور كبير في تنشيط وسير الحركة العلمية في مدينة كربلاء ، سكنت مدينة الحلة وبرز دورها العلمي في مدينة الحلة تنتسب هذه الاسرة إلى الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)[31] ، السيد فخار بن احمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن محمد[32] ، بن موسى الكاظم(عليه السلام) بن جعفر الصادق (عليه السلام) ، الموسوي الحائري (ت630 هـ)[33] ، وصفه المحدث القمي قائلاً " **السيد العالم ، والفاضل المحدث والأديب النسابة العلامة ، يعد من كبار علماء عصره في الدين والدنيا**" [34] ، فقيه محدث راوٍ للحديث النبوي الشريف[35]، قرأ عليه بهاء الدين أبو الحسن علي بن عيسى فخر الدين أبي الفتح الاربلي إذ قال :" **أجاز لي السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي شرفه أن اروي عنه ... إجازة في محرم سنة عشرة وستمائة** "[36] ، روى عنه السيد غياث الدين عبد الكريم بن احمد بن طاووس (ت693هـ)[37] ، وولده

السيد علم الدين علي بن عبد الحميد (ت760هـ)، والسيد فخر الدين علي بن محمد بن احمد الأعرج(ت ق8هـ)[38] .

كان حياً سنة (682هـ)[39] ، وهؤلاء بدورهم نقلوا ما تعلموه إلى الحلة ، وأثر أسرة آل فخار في الحلة واضح وجلي ، فالكثير من فقهاء الحلة تتلمذوا على يد أعلام هذه الأسرة ، وخرجوا تلاميذ كان لهم الأثر الواضح في سير عملية التقدم العلمي في الحلة وكربلاء [40].

كذلك ابنه علي بن عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار بن أحمد بن محمد بن أبي الغنائممن ال معد الموسويّ الحليّ ،(ت 760 هـ): كان عالماً فاضلاً مشاركاً في العلوم قيماً بالفنون ، من مشايخ الإجازات ، أديباً شاعراً ذا كرامات وما ورد الينا من شعره [41]:

لا تنكري أن الفت الهم والارقا ... وبت من بعدهم حلف الأسى قلقا
قد كنت أأمل روحي تفارقني ... ولا أرى شملنا الملتام متفرقا
ليت الركاب لازمت لبينهم ... وليت ناعق يوم البين لا نعقا

- علماء آل المطهر واسهاماتهم في كربلاء :

الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي ينتسب الحسن بن يوسف بن المطهر لآل المطهر الاسرة العربية التي برزت من قبيلة بني أسد من أكثر القبائل العربية التي أستوطنت مدينة الحلة آنذاك ، فيهم الامارة ولهم السيادة وقد نبع من هذه القبيلة رجال لهم شأن في مجالات الحياة العلمية والعملية منهم الامراء المزيدون وهم ممصروا الحلة [42] ، كان منهم العالم الفقيه الحسن بن يوسف بن المطهر ، قدم إلى كربلاء ودَرس في مدرستها الفقهية إذ بقيّ فيها مدة من الزمن أفاد الناس هناك واستفتاهم ، وأجاز بعض تلاميذه فيها ممن تبعه من الحلة إليها ، تبركاً بمرقد الإمام الحسين(عليه السلام) كان منهم رشيد الدين علي بن محمد الآوي الذي أجازه سنة (705هـ) ، وذُكر أن العلامة الحلي قد كتب كتابه نهج المسترشدين في أصول الدين في الحضرة الحائرية المطهرة ، في شهر رجب سنة (705هـ)[43] ، والقصد من قولنا مدرسة كربلاء إذ لم تكن في كربلاء سابقاً مدرسة محددة أو موقع علمي معين ، إذ دائماً ما كان يتم التدريس في المساجد والحضرة الحسينية والعباسية ، التي تعد بمثابة مدرسة يتداولون فيها العلوم المختلفة لاسيما الدينية من تفسير وفقه عبادات وعقيدة وفروع علم الحديث النبوي الشريف ، وهكذا كان لهذا العالم الأثر الكبير أثناء إقامته في كربلاء[44].

• عميد الدين عبد المطلب الحلي(ت754هـ/1353م) :

هو السيد عميد الدين عبد المطلب بن محمد بن علي بن محمد العبدلي الأعرج الحلي واحد من الفقهاء الذين دخلوا مدينة كربلاء ما يقارب سنة 751هـ ، واخذ الناس عنه هناك ، منهم الشيخ محمد بن مكي العاملي (ت 786هـ) ، الذي كان أول من تتلمذه عليه بمدينة كربلاء في 19 رمضان سنة (751هـ) [45] .

وهو من أولاد السادات الفقهاء والفضلاء[46] ، من سلالة الحسين الأصغر بن الإمام السجاد علي بن الحسين (عليه السلام) الساكنين في الحائر والمترددين إليها كثيراً ، ولد سنة (680هـ) [47] ، كان احد فضلاء عصره ، ومن قدوة السادات في العراق وعميد أهل البيت في زمانه [48] ، قال عنه تلميذه محمد بن القاسم بن معية (ت776هـ) : " **درة الفخر ومزيدي الدهر** "[49] ، أما تلميذه الشهيد الأول محمد بن مكي العاملي فوصفه في احد إجازاته قائلاً :" **الإمام الأفضل المجتهد الأكمل** "[50] ، كان واحداً من أبرز تلامذة خاله العلامة الحلي ، ولآرائه الفقهية صدى كبير استمرت بعده لقرون ولأفكاره مكانة محترمة لدى الفقهاء المعاصرين له أو ممن جاء بعده[51] ، اخذ الفقه عن والده وعن خاله العلامة الحلي الحسن بن يوسف ، فكان مختصاً به ويروي عنه الشهيد الأول والسيد تاج الدين محمد بن القاسم بن معية وغيرهم [52] ، أما مؤلفاته في مجال الفقه فالغالب عليها شروح لكتب خاله وأستاذه العلامة الحلي ، وهي كتاب كنز الفوائد في حل مشكلات القواعد وكتاب منية اللبيب في شرح التهذيب ورسالة في مناسخات الميراث[53] .

• علماء آل معيه واسهاماتهم في كربلاء :

اشتهر من علماء ال معيه في كربلاء تاج الدين محمد بن القاسم بن الحسين بن معية الحسيني (ت776هـ) من علماء أسرة آل معية الحسينية الحلية ، وهي اسرة علوية تولت نقابة العلويين واجادت في زعامتها ، سكنوا سورا ثم النيل المدينة التي تقع على نهر يحمل اسمها ويختلج مياهه من نهر الفرات شط الحلة اتخذ ها المزيدون عاصمة لإمارتهم سنة 403هـ عند زحفهم من جنوب العراق الى وسطه[54] ، ذكرهم ابن مبادر النيلي بارجوزة له جاء فيها [55] :

وانست من أثار آل معيه ... معاهد كانت للمكارم منزلا

نسبوا إلى أمهم معية بنت محمد بن حارثة بن معاوية بن اسحاق بن زيد بن حارثة بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمر بن عوف بن الاوس الكوفية وينسب إليها ولدها [56] ، وهنا يظهر اعتزاز العرب والأسر الحلية بالأم إلى درجة اقترانها بأسم القبيلة ، برز من هذه الاسرة كوكبة من العلماء الذين برعوا بمختلف العلوم منهم أبن منصور آل معيه كان وزيراً لدبيس بن صدقة المزيدي ، والسيد تاج الدين محمد بن القاسم بن معيه الديباجي الحلي (ت 776 هـ) مؤلف كتاب" **الابتهاج في علم الحساب** "[57]، عالم فقيه جليل القدر لهُ باع طويل في أغلب العلوم[58] ، أشارت المصادر بان له مجلس درس في

كربلاء دون ذكر تفاصيل من حيث التأثير والتأثر ، فضلاً عن مجلسه في الحلة ، ذكره تلميذه الشهيد الأول محمد بن مكي العاملي قائلاً " **انه أعجوبة الزمان في جميع الفضائل والمآثر** "[59] ، أما شيوخه فزادوا على الستين شيخاً في مختلف العلوم ، نذكر منهم في الفقه كلاً من العلامة الحلي وولده فخر المحققين محمد (ت771هـ) والسيد مجد الدين محمد بن علي الأعرج (ت ق7هـ) ، وولديه ضياء الدين عبد الله (كان حيا سنة 740هـ)، وعميد الدين عبد الطلب (ت754هـ) وغيرهم[60]، أما أبرز تلاميذه فهم الشهيد الأول محمد بن مكي العاملي والسيد جمال الدين احمد بن علي المعروف بابن عنبة(ت828هـ)، صاحب كتاب عمدة الطالب ، وغيرهم أعداد غفيرة [61]، وله في مجال الفقه كتاب العمال في ضبط الأعمال[62] ، توفي في الحلة في الثامن من ربيع الأول من السنة المذكورة ودفن بالنجف الأشرف[63] .

- زين الدين أبو الحسن الحائري (ت ق 8هـ/ 14م) :

هو زين الدين أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن الخازن الحائري فاضل فقيه جليل من علماء مدينة الحلة ، ومن تلامذة الشيخ الشهيد الأول محمد بن مكي العاملي (ت 786هـ) ، من أعاظم علماء الإمامية ، أستاذ الشيخ الأجل احمد بن فهد الحلي (ت841هـ) ، كتب الشهيد له إجازة مذكورة في إجازات البحار فيها رواية الشهيد الأول عن فخر المحققين محمد بن العلامة الحلي (ت771هـ)، وجمع آخر[64] .

- جمال الدين الحلي (ت841هـ/1437م) :

الشيخ أبو العباس جمال الدين احمد بن شمس الدين محمد بن فهد الاسدي الحلي[65] ، ولد في مدينة الحلة سنة (757هـ)[66] و يقال انه ولد سنة 756هـ[67] ، ويبقى الثابت في ولادته هو سنة (757هـ) ،كون ان اغلب المصادر قد اشارت لذلك [68] ، نشا الشيخ احمد بن فهد الحلي و ترعرع في مدينة الحلة ، التي كانت وقتئذ مركزا علميا بعد ان سلمت من الغزو المغولي فأصبحت ملاذا امنا للفقهاء وطلبة العلم الفارين من بغداد برز فيها علماء مشهورين امثال المحقق الحلي و العلامة الحلي وولده فخر المحققين والشهيد الاول وغيرهم [69] ، وفي هذه الاجواء نشا ابن فهد الحلي ، وقد روى الطهراني في كتابه **(الضياء اللامع في القرن التاسع)** وجود نسخة في المكتبة الرضوية في ايران من كتاب **(كفاية الطالب)** لعبد السميع بن فياض الاسدي تلميذ الشيخ احمد بن فهد الحلي ، بخط محمد بن احمد بن فهد . وذكرت بعض الكتب التي تناولت سيرة محمد بن فلاح المشعشعي تلميذ ابن فهد الحلي انه تزوج احدى ابنتي الشيخ احمد بن فهد الحلي[70] .

اما والد الشيخ ابن فهد الحلي ، يمكن القول ان شخصية الشيخ احمد بن فهد الحلي ، نشأت في اسرة محافظة ملتزمة بالدين واحكامه متمسكة بشرائعه ، اذ انجبت انساناً مؤمناً زاهداً ورعاً يشار اليه بالبنان ، اشتهر الشيخ احمد بن فهد الحلي بالفضل والعرفان ، والزهد ، والتقوى[71] ، والاخلاق والخوف والاشفاق ، وكان فاضلاً عالماً [72] ، صالحا عابدا ورعاً [73] ، ثقة [74] ، جليلا في قدره وله كرامات ، وصاحب مقامات عالية [75] ، لما بلغ الشيخ احمد بن فهد الحلي سن التمييز والادراك ، أتجه إلى طلب العلم، وانظم إلى حلقات العلم ، فتتلمذ على عدد من الشيوخ منهم علي بن الخازن الحائري أحد أبرز تلامذة الشهيد الأول ، ونظام

الدين علي بن عبد الحميد النيلي ، وبهاء الدين علي بن عبد الكريم و غيرهم ، فوصل إلى درجة عالية في الفقه وغيره من تخصصات علم زمانه ، وقد وصفه البعض بأنه كان جامعاً للعلوم من اعلام الحلة وفقهائها ، وقد جمع بين المعقول والمنقول والفروع والأصول والقشر واللب واللفظر والمعنى والظاهر والباطن والعلم والعمل بأحسن ما كان يجمع ويكمل ، هذا ما جاء ذكره عند المامقاني قائلاً فيه : " **وقد جمع بين المعقول والمنقول والفروع والأصول واللفظ والمعنى والحديث والفقه والظاهر والباطن** " [76] .

كان أحد المدرسين في المدرسة الزينبية هي اولى المدارس التي ظهرت بمدينة الحلة والتي كانت مجاورة لمقام صاحب الزمان إذ ضمت فئة من رجال العلم والأدب والفلسفة ولم تكن بغداد في ذلك الوقت تضاهيها من هذه الناحية ، وقد هاجر عنها العلماء ورجال الفكر الى أنحاء أخرى بسبب الظروف الصعبة التي كانت تعانيها آنذاك [77]، وانسجاماً مع هذا السعي ، رحل الشيخ أحمد بن فهد الحلي إلى كربلاء ، ودرس على يد الشيخ علي بن الخازن الحائري ، فأجازه سنة (791هـ)[78] ، وللمنزلة العلمية التي وصل إليها ابن فهد الحلي استحق منحه إجازة رواية الحديث النبوي الشريف وأقوال أهل البيت (عليهم السلام) من العلماء الأعلام والمحدثين العظام ، فمنحت له إجازة من شيخه علي بن عبد الحميد النيلي (ت بحدود 800هـ) وجاء فيها " **وجزت له رواية كتاب شرائع الإسلام في معرفة الحلال والحرام وغيره من مصنفات مصنفة في سائر العلوم عني**" [79]، ومنحت له إجازة أيضاً من شيخه علي بن الخازن الحائري(ت ق 8أو9هـ)[80] ، واعتمد الشيخ احمد بن فهد الحلي في روايته للحديث على دقة الاسناد فقد وردت لهُ في اجازته لتلميذه حسن بن علي المعروف **بابن العشرة** (كان حيا سنة 862هـ) أحاديث للرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) متبعاً في ذكرها (العنعنة) وصولاً للرسول الأكرم ، ومن الأحاديث التي ذكرها في هذه الإجازة حديث (تعليم الأذان)[81] ، ومن تلاميذه محمد بن فلاح ألمشعشعي (ت866هـ) وقد تزوج إحدى ابنتي الشيخ ابن فهد الحلي [82] .

من أكابر الفقهاء الذين أقاموا في كربلاء وكان له الأثر المهم في نشأة مدرسة كربلاء الفقهية وتطورها، وأقام فيها مجلس درس بمدرسته الكائنة عند الجهة التي فيها المدرسة عند باب القبلة وموقعها الآن في شارع الحسين فعُرف عنه هناك بالفضل والاشتهار واخذ عنه أهل الحائر في المعقول والمنقول ، ومن مصنفاته التي ألفها في كربلاء في الحديث " **المهذب البارع**" ، الذي ذكر فيه أربعة مقدمات وضح فيها أموراً مهمة منها أهمية الإسناد وأنواعه ، والإشادة إلى المشايخ الذين استند عليهم في آرائه ، وأهمية الخلاف الواقع في كل مسألة والوصول إلى الحكم فيها ، فكان شكل الإسناد أهمية كبيرة عنده في رواية الأحاديث وأقوال الأئمة (عليهم السلام)[83] ، لذا بدأ تأثير ابن فهد الحلي متسعاً ليشمل مدن العراق الأخرى غير كربلاء ، بل وحتى بلاد الشام والجزيرة ، وبلاد فارس و بلاد ما وراء النهر ، لذا كان لحضوره من الحلة إلى كربلاء أثر كبير في ازدهار الحركة الفكرية والنشاط العلمي في المدينة ، وفيها انتهت إليه الزعامة الدينية للأمامية ، بقي في كربلاء حتى وفاته سنة(841هـ)، ودفن فيها[84]، و قد اختلف المؤلفون في مكان قبره إذ ذهب بعضهم إلى أن قبره في الحلة [85] ، والسبب في ذلك يعود لوجود مرقدين في كلا المدينتين وهما يحملان تشابها في الاسماء ،

الا ما وقع في أسم أحد آبائهما ، وهما أحمد بن محمد ابن فهد الحلي واحمد بن فهد بن محمد بن ادريس المقري الاحسائي ، ويبقى الرأي الراجح أن قبره موجود في كربلاء[86] ، توفي فيها سنة (841هـ) وقبره مزار ويقع اليوم ، في شارع القبلة ، لمرقد الامام الحسين (عليه السلام) وكان هذا الموضع قبل بناء المرقد بستانا مثمرا يطلق عليه أسم **(بستان ابو فهد)** ولا تزال هذه التسمية معروفة حتى هذا الزمن ، ولكن يبقى الصحيح فيها أن تسمى بستان **(أبن فهد)** وليس **(ابو فهد)** ، وهذا القبر صار معروفاً ، وعليه قبة عالية محاطة بشباك حديدي ووضعت عليه لوحة زيارة تحية للمرقد ، وبجوار المرقد مدرسة باسم (مدرسة الشيخ احمد بن فهد الحلي)، وقد تم تجديد عمارة المرقد و المدرسة مرتين ، الأولى في سنة (1358هـ) ، والثانية في سنة (1384هـ)[87].

الخلاصة :

وفي نهاية البحث الخص اهم الاستنتاجات التي توصلت اليها :

1- لمدينة الحلة أثراً كبيراً في تنشيط الحركة الفكرية والعلمية في مدينة كربلاء وانطلاقها ، والتي بدأت ما يقارب منذ القرن 7هـ / 13م ، لذ تميز علماء الحلة وفقهاء الأمامية بإتقان العلوم المختلفة حتى تصدوا لتدريس كل العلوم التي أجيزوا فيها .

2- الحلة مدينة علمية زخرت بأعلام برزوا في مختلف العلوم ، مدينة يفصح أسمها عن شهرتها ويغني ذكرها عن الحديث بها ، فاحب الحليون العلم وعشقوا المعرفة ، إذ جمعهم العطاء والنماء ، ووحدتهم العقيدة ، ومن جراء ذلك تعاظمت النهضة الفكرية والثقافية فيها وحب أمرائها للعلم والأدب ودعمهم وتشجيعهم للعلماء والشعراء والأدباء .

3- غدت مدينة الحلة محجة ومقصداً للعلماء من كل نحو وصوب حتى أشتهر رجالها بالعلوم والمعارف فنبغ منهم رجال في بعض ضروب المعرفة خدموا بتصانيفهم القيمة العلم ونضدوا شرائع الإسلام ، وبينوا الحلال والحرام ، جودوا البراعة إلى تجريد البلاغة، وأسدوا الطالبين إلى صراط المسترشدين واستضاءوا من الأنوار الجليلة واكتشفوا الكنوز العرفانية من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية

4- اسهم علماء الحلة في رفد الحركة العلمية في مدينة كربلاء بشكل كبير فأصبحت ذات مزايا عظيمة في الاسلام وهي أرض مقدسة مباركة ، لها فضل طويل وشرف جليل إذ نالت هذا الشرف باستشهاد الأمام الحسين(عليه السلام) ، فكان وجود قبره فيها الذي ضحى بنفسه واهله وعياله على هذه البقعة من الارض من أجل

رفع واعلاء المبادئ الاسلامية والمثل الانسانية ، فأخذ المسلمون التوافد إليها من جميع بقاع الأرض ، فكانت قبلة للأحرار والمفكرين على مر العصور فكان لعلماء مدينة الحلة دورا كبيرا في ذلك .

5- اكتسبت مدينة كربلاء منزلة دينية رفيعة ميزتها عن المدن الاخرى ، فأخذت تجذب عطف الملايين من النفوس البشرية في كل عصر وزمان ، فكانت مقصد العلماء وطلبة العلم ، لاسيما مدينة الحلة التي رحل الكثير من علمائها إلى مدينة كربلاء واسهموا إسهاما كبيراً لرفد الحركة العلمية في المدينة منذ القرون الإسلامية الأولى ، فانتقلت بهم المرجعية الدينية إلى حوزة كربلاء المقدسة العلمية اذ أزدهرت الحوزة بكثير من روادها من طلبة العلم والفضلاء والفقهاء الذين قصدوها من سائر البلاد ومختلف الأقاليم الإسلامية ، فضلاً عن كونها مزاراً للمسلمين للعبرة والذكرى ولغير المسلم للنظر والمشاهدة ، فهي اليوم مركزاً علمياً و مزاراً يزوره العام والخاص من مختلف الشعوب والمذاهب ، وستبقى كذلك مادام الإسلام على وجه الأرض ومادام في العالم عشاق للعدل والحرية .

الهوامش

(1) الطهراني ، الذريعة ، 261/21 .

(2) الخوانساري ، روضات الجنات ، 81/1 .

(3) الطهراني ، الذريعة ، 21 / 261 .

(4) ابن طاووس ، كشف المحجة ، ص 174 .

(5) البحراني ، لؤلؤة البحرين ، ص 263؛ الخوانساري ، روضات الجنات ، 346/5 – 349 .

(6) الطوسي ، الوسيلة الى نيل الفضيلة ، 5/ 346 ؛ ابن داود ، رجال ابن داود ، 130/1 .

(7) الطبري ، تاريخ ، 445/5 ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، 4/ 183 .

(8) العزاوي ، عباس ، عشائر العراق ، 3/ 204 .

(9) ابــن بطوطــة ، رحلــة ابــن بطوطــة ، 139/1 ؛ الطعمــة ، ســلمان هــادي ، تــراث كــربلاء ، ص 181 .

(10) ابــن خيــاط ، تــاريخ خليفــة بــن خيــاط ، ص 193 ؛ المســعودي ، التنبيــه والاشــراف ، ص 256؛ المقدســي ، البــدء والتــاريخ ، 217/5 ؛ ابــن الجــوزي ، المنــتظم ، 117/5 .

(11) الدينوري ، الاخبار الطوال ، ص 253 .

(12) السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص347 .

(13) العلامة الحلي ، كشف اليقين ، ص 28 .

(14) ابــن عنبــة ، عمــدة الطالــب ، ص 189 ؛ البحرانــي ، لؤلــؤة البحــرين ، ص236 ؛ الخوانساري ، روضات الجنات ، 4/ 325 .

(15) ابن طاووس ، كشف المحجة ، ص 21 .

(16) المصدر نفسه .

(17) الحــر العــاملي ، امــل الامــل ، 158/2 ؛ الخوانســاري ، روضــات الجنــات ، 221/4 .

(18) ابن طاووس ، فرحة الغري ، ص 41 .

(19) ابن داود ، رجال ابن داود ، ص30 .

(20) الميرزا النوري ، خاتمة المستدرك ، 320/2 .

(21) المصدر نفسه .

(22) ابن الفوطي ، مجمع الاداب ، 2/ 443 .

(23) ابن الفوطي ، الحوادث ، ص 519 .

(24) ابن داود ، رجال ابن داود ، ص130 .

(25) حرز الدين ، مراقد المعارف ، 59/2 .

(26) المصدر نفسه .

(27) ابن زهرة ، غاية الاختصار ، ص 150 .

(28) تلخيص معجم الاداب ، 80/4 .

(29) المصدر نفسه .

(30) لمزيدا من التفاصيل ينظر:ابن عنبة ، عمدة الطالب ، ص 13 – 216 –262 .

(31) الخوانساري ، روضات الجنات ، 346/5 .

(32) موسوعة طبقات الفقهاء ، 192/7 .

(33) الحر العاملي ، امل الامل ، 214/2 ؛ البحراني ، لؤلؤة البحرين ، ص 280 .

(34) القمي ، فوائد الرضوية ، ص 346 .

(35) الحر العاملي ، امل الامل ، 2 / 145 ؛ الخونساري ، روضات الجنات ، 6 / 267 ؛ الاميني ، اعيان الشيعة ، 37 /105 .

(36) الافندي ، رياض العلماء ، 4/ 167 .

(37) الميرزا النوري ، خاتمة المستدرك ، 322/2 ؛ الطباطبائي ، رياض المسائل ، 295/2 .

(38) الافندي ، رياض العلماء ، 81/3 .

(39) الطباطبائي ، رياض المسائل ، ص94 .

(40) السعيدي ، انغام عادل اجياد ، الحركة الفكرية في كربلاء من القرن السابع حتى القرن العاشر للهجرة ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التربية جامعة كربلاء ، سنة 2010م , ص 123 .

(41) السماوي ، الطليعة من شعراء الشيعة ، 52/2 .

(42) العلامة الحلي ، ارشاد الاذهان ، 30/1 .

(43) الطباطبائي ، مكتبة العلامة الحلي ، ص 214 .

(44) النوري ، خاتمة المستدرك ، 2 / 17 .

(45) المجلسي ، بحار الانوار ،8/106 ؛ الميرزا النوري ، خاتمة المستدرك ، 126/5.

(46) ابن الفوطي ، تلخيص مجمع الاداب ، 442/2.

(47) الحر العاملي ، امل الامل ، 64/2 ؛ البحراني ، لؤلؤة البحرين ، ص188 .

(48) ابن عنبة ، عمدة الطالب ، ص 333 ؛ الحر العاملي ، امل الامل ، 165/2 .

(49) الافندي ، رياض العلماء ، 260/3 .

(50) المجلسي ، بحار الانوار ، 214/8 – 188/104.

(51) الكركي ، جامع المقاصد ، 245/1 – 416 .

(52) الحـر العـاملي ، امـل الامـل ، 165/2 ؛ المجلسـي ، بحـار الانـوار ، 104 / 207 ؛ الميـرزا النوري ، خاتمة المستدرك ، 14/2 .

(53) الخوانساري ، روضات الجنات ، 266/3– 267 ؛ الطهراني ، الذريعة ، 21/14 .

(54) ابن عنبة ، عمدة الطالب ، ص46 .

(55) عبد الرضا عوض ، شعراء الحلة السيفية ، ص176 .

(56) المصدر نفسه .

(57) ابن عنبة ، عمدة الطالب ، ص 163 .

(58) المصدر نفسه .

(59) الحر العاملي ، امل الامل ، 19/2 .

(60) المجلسي ، بحار الانوار ، 104 / 189 .

(61) الحر العاملي ، امل الامل ، 294/2 .

(62) ابن عنبة ، عمدة الطالب ، ص 170 .

(63) كمـال الـدين ، هـادي محمـد ، فقهـاء الفيحـاء وتطـور الحركـة الفكريـة فـي الحلـة ، ص293 .

(64) الحـر العـاملي ، امـل الامـل ، ص186 ؛ الخوانسـاري ، روضـات الجنـات ، 72/12 .

(65) الحر العاملي ، امل الامل ، 21/2 ؛ البحراني ، لؤلؤة البحرين ، ص157 .

(66) المجلسـي ، بحـار الانـوار ، ص236 ؛ الحسـيني ، احمـد ، تـراجم الرجـال ، 132/1 .

(67) الامين ، اعيان الشيعة ، 513/4 .

(68) العـذاري ، عـلاء حبيـب ، الشـيخ ابـن فهـد الحلـي ، رسـالة ماجسـتير مقدمـة الـى مجلـس كليـة التربيـة للعلـوم الانسـانية ، جامعـة بابـل ، غيـر منشـورة ، 2007م ، ص 37 .

(69) الكرمي ، ناصر ، البدر الزاهر في تراجم اعلام كتاب الجواهر ، ص 301 ؛ العذاري ، علاء حبيب ، الشيخ ابن فهد الحلي ، ص 37 .

(70) الروضاتي ، جامع الانساب ، 123/1 .

(71) الحر العاملي ، امل الامل ، 21/2 ؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ص232.

(72) الخوانساري ، روضات الجنات ، 80/1 .

(73) البحراني ، لؤلؤة البحرين ، ص156 .

(74) الاصبهاني ، رياض العلماء ، 64/1 .

(75) المجلسي ، بحار الانوار ، ص232 .

(76) الحر العاملي ، امل الامل ، 21/2 .

(77) الشمري ، يوسف كاظم ، الحياة الفكرية في الحلة ، ص79 –182 .

(78) ال طعمة ، سلمان هادي ، محاسن المجالس في كربلاء ، ص 32–33.

(79) المجلسي ، بحار الانوار ، 104 / 216 .

(80) المصدر نفسه .

(81) المصدر نفسه .

(82) السعيدي ، انغام عادل اجياد ، الحركة الفكرية في كربلاء من القرن السابع حتى القرن العاشر للهجرة ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التربية جامعة كربلاء ، سنة 2010م ، ص 94 .

(83) ابن فهد ، المهذب البارع في شرح المختصر النافع ، 1/ 63 .

(84) الطهراني ، الذريعة الى تصانيف الشيعة ، 47/2 .

(85) يوسف كركوش ، تاريخ الحلة ، 94/2 .

(86) العذاري ، الشيخ احمد بن فهد الحلي ، ص 41 .

(87) العذاري ، علاء حبيب ، الشيخ ابن فهد الحلي ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، غير منشورة ، 2007م ، ص 42 .

قائمة المصادر والمراجع :

- ابـن الأثيـر ، عـز الـدين ابـي الحسـن علـي بـن محمـد ، (ت 630هـ)، الكامـل فـي التـاريخ ، تـح : ابو الفداء عبد الله القاضي ، ط2 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ 2006م .
- الأصـبهاني ، عبـد الله الافنـدي ،(ت 1130هـ) ، تعليقـة امـل الامـل ، تـح: احمـد الحسـيني ، ط1 ، مطبعـة الخيـام ، قـم ، 1410هـ . ريـاض العلمـاء وحيـاض الفضـلاء ، تـح: احمـد الحسـيني ، مطبعة مكتبة المرعشي ، قم ، ط1 ، 1403هـ .
- الأفنــدي ،عبــد الله الأصــفهاني، (ت ق12هــ)، ريــاض العلمــاء وحيــاض الفضــلاء ، تــح : احمــد الحسني ، مطبعة مكتبة السيد المرعشي ، قم ، 1403هـ .
- آل ياسـين ، محمـد مفيـد ، الحيـاة الفكريـة فـي العـراق فـي القـرن السـابع الهجـري ، الـدار العربيـة للطباعة ، بغداد ـ 1979م .
- الأمــين ، محســن الحســيني العــاملي ، (ت 1371هـ) ، أعيــان الشــيعة ، تــح: حســن الأمــين ، دار التعارف للمطبوعات، بيروت 1998م .

- البحراني ،يوسف بن احمد ،(ت 1186هـ)، لؤلؤة البحرين في الاجازات وتراجم الحديث ،تحقيق محمد صادق بحر العلوم ، مطبعة النعمان ،النجف ،1966م .
- ابن بطوطة , شمس الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله اللواتي الطنجي، (ت 779هـ) ، رحلة ابن بطوطة المسماة (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار) , مطبعة الازهري , القاهرة – 1928م .
- ابن الجوزي ، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت 597هـ)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ، تح : محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا ، ط1 ، دار الكتب العلمية، بيروت ، 1412 هـ – 1992 م
- الحر العاملي ، محمد ابن الحسن، (ت 1104هـ)، امل الآمل في علماء جبل عامل ، تح: احمد الحسيني ، مكتبة الاداب ، النجف .
- حرز الدين،محمد ، مراقد المعارف ،تح: محمد حسين حرز الدين، مطبعة الاداب ، النجف،1971م .
- الحسيني ، احمد ،(ت 1359هـ) ، تراجم الرجال ، مطبعة صدر ، قم ، 1414هـ .
- الخوانساري ، محمد باقر الموسوي (ت 1313هـ)، روضات الجنات في احوال العلماء والسادات ، مط: دار احياء التراث العربي ، بيروت ـ د.ت .
- ابن خياط ، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت 240هـ) ، تاريخ خليفة بن خياط ، تح : د. أكرم ضياء العمري ، ط2، دار القلم , مؤسسة الرسالة – دمشق , بيروت ، 1397هـ.
- ابن داود الحلي ،الحسن ،(ت 740هـ)، رجال إبن داود ، المطبعة الحيدرية ، النجف ،1972م .

- الـدينوري ، أبـو حنيفـة أحمـد بـن داود الـدينوري ، الاخبـار الطـوال ، تـح : فلاديميـر جِرجـاس ، مطبعة ليدن ، ليدن ، 1888م .
- الـدينوري ،ابـو حنيفـة احمـد بـن داود، (ت 282هـ)، الاخبـار الطـوال ،تـح: عصـام محمـد علـي، مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت،2001م .
- الراونـدي ، ضـياء الـدين أبـو الرضـا فضـل الله (ت571هـ/1175م) ، النـوادر ، تحقيـق سـعيد رضا علي عسكري، ط1 ، مطبعة دار الحديث ، بيروت – 1407هـ .
- الراونـدي ،قطـب الـدين ،(ت 573هـ)، الخـرائج والجـرائح ،تـح: محمـد بـاقر الموحـد الابطحـي، المطبعة العلمية ، قم ،1409هـ .
- الراوندي،محمـد بـن علـي، (ت 603هـ)، راحـة الصـدور وايـة السـرور،تح: ابـراهيم الشـواربي واخرون ، مطبعة دار القلم ،القاهرة ،1960م .
- الروضاتي ، محمد علي ، جامع الانساب ، ط،1، مطبعة جاويد ، اصفهان ، 1376هـ .
- ابـن زهـرة ، تـاج الـدين بـن محمـد بـن حمـزة الحسـيني، (ت 753هـ) ، غايـة الاختصـار فـي البيوتـات العلويـة المحفوظـة مـن الغبـار ، تـح: محمـد صـادق بحـر العلـوم ، المطبعـة الحيدريـة ،النجف،1963م .
- السـعيدي ، انغـام عـادل اجيـاد ، الحركـة الفكريـة فـي كـربلاء مـن القـرن السـابع حتـى القـرن العاشـر للهجرة ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التربية جامعة كربلاء ، سنة 2010م .
- السـماوي ، محمـد ، الطليعـة مـن شـعراء الشـيعة ، تـح: كامـل سـلمان الجبـوري، مطبعـة دار المـؤرخ العربي، بيروت، 2001م .
- السـيوطي ، عبـد الـرحمن بـن ابـي بكـر، (ت 911هـ) ، تـاريخ الخلفـاء ، تـح: محمـد محـي الدين عبد الحميد ، ط1 ، مطبعة السعادة ، مصر ، 1952م .

- الشمري ،يوسف كاظم جغيل ، الحياة الفكرية في الحلة خلال القرن التاسع الهجري ،(أطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية التربية ،جامعة القادسية ،2008م.
- ابن طاووس , رضي الدين علي بن موسى (ت 664هـ)، كشف المحجة لثمرة المهجة , المطبعة الحيدرية , النجف – 1950م.
- ابن طاووس , رضي الدين علي بن موسى ، (ت 664هـ)، كشف المحجة لثمرة المهجة , المطبعة الحيدرية , النجف – 1950م.
- ابن طاووس , عبد الكريم بن احمد، (ت 693هـ)، فرحة الغري في نصيب أمير المؤمنين علي (عليه السلام) , مطبعة محمد ، 1988م .
- طباطبائي، علي (ت 1231هـ)، رياض المسائل ، مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي ، قم ، 1412هـ .

– مكتبة العلامة الحلي، مطبعة مؤسسة ال البيت(عليهم السلام) لاحياء التراث، قم ،1416هـ .

- الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير، (ت 310هـ) ، تاريخ الرسل والملوك ، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط1 ، مطبعة دار المعارف ، مصر ، 1968م .
- الطعمه ، سلمان هادي ، تراث كربلاء ، (مطبعة مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، ط2 ، 1983م) .محاسن المجالس في كربلاء ، تدقيق مركز تراث كربلاء ، ط1 ، دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع ، 1437هـ/2015م .
- الطهراني , محمد محسن المعروف بـ اغابررك (ت 1389هـ) ، الذريعة الى تصانيف الشيعة , ط3, مطبعة دار الاضواء , بيروت – 1982م .

- العـذاري ، عـلاء حبيـب عبـد ، الشـيخ احمـد بـن فهـد الحلي،(رسـالة ماجسـتيرمقدمة الـى مجلـس كلية التربية ،جامعة بابل، غير منشورة ، 2007م).
- العزاوي ، عباس. عشائر العراق ، المكتبة الحيدرية ، مطبعة شريعت ، قم .1425هـ).
- العلامــة الحلــي ، الحســن بــن يوســف بــن علــي،(ت 726هــ)، ارشــاد الاذهــان، تــح : فــارس الحسـون، مطبعـة جامعـة المدرسـين، قـم ، 1410هـ .- كشـف اليقـين فـي فضـائل امير المـؤمنين ، ط1 ، مطبعة دار الكتب التجارية ، النجف ، 1371هـ .
- ابـن عنبـه ، احمـد بـن علـي الحسـيني ، (ت 828هـ) ، عمـدة الطالـب فـي انسـاب آل ابـي طالـب ، صححه محمد حسن الطالقاني ، ط1 ، مطبعة الديواني ، بغداد ، 1988م .
- عــوض ، عبــد الرضــا ، شــعراء الحلــة الســيفية أيــام الإمــارة المزيديــة ومــا بعــدها ، ط2 ، دار الفيحاء للطباعة والتصميم ، حلة 2005م .
- ابـن فهـد الحلـي ،جمـال الـدين ابـو العبـاس أحمـد بـن محمـد، (ت 841هـ) ، المهـذب البـارع،تحقيق مجتبى العراقي،(مطبعة مؤسسة النشر الاسلامي، قم،1407هـ).
- ابــن فــوطي ، ابــو الفضــل عبــد الــرزاق بــن احمــد ، (ت 723هــ)، تلخــيص مجمــع الاداب فــي معجــم الالقــاب ،تحقيــق مصــطفى جــواد ، المطبعــة الهاشــمية ، دمشــق، 1967م).الحــوادث الجامعـة فـي التجـارب النافعـة فـي المائـة السـابعة ، تـح: بشـار عـواد معـروف وعمادعبـد السـلام رؤوف ، مطبعة شريعت ، طهران ، 1426هـ .
- القمي ، عباس محمد رضا ،الفوائد الرضوية ، ط1 ، مطبعة مركزي ، ايران ، 1327هـ .
- كركوش ، يوسف ، تاريخ الحلة ، المطبعة الحيدرية ، النجف،1965م .
- الكرمـي ، ناصـر ، البـدر الزاهـر فـي تـراجم اعـلام كتـاب الجـواهر ، ط1 ، مطبعـة محمـد ، قـم 1424هـ .

- كمال الدين ، هادي السيد احمد ، (ت 1406هـ) ، فقهاء الفيحاء وتطور الحركة الفكرية في الحلة ، مطبعة المعارف ، بغداد ، 1962م .
- المجلسي ، محمد باقر، (ت 1111هـ) ، بحار الأنوار ، ط2 ، مؤسسة الوفاء بيروت ، 1983 م .
- المحقق الكركي ، علي بن الحسين ، (ت940هـ) ، جامع المقاصد ، تحقيق مؤسسة آل البيت (ع) ، قم ، 1987م .
- المسعودي ، أبو الحسن على بن الحسين بن على ، (ت 346هـ) ، التنبيه والاشراف ، تصح : عبد الله إسماعيل الصاوي ، دار الصاوي – القاهرة .
- المقدسي ، المطهر بن طاهر، (ت 355هـ)، البدء والتاريخ ، مكتبة الثقافة الدينية ، بور سعيد
- الموساوي , عطارد تقي عبود ، البيوتات العلمية في الحلة دراسة في آثارها الفكرية في القرنيين السابع والثامن الهجريين , رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية , (جامعة بابل – 2009م).
- النوري ، حسين ، خاتمة المستدرك ،مطبعة ستارة ، قم ، 1416 هـ .
- ياقوت الحموي , شهاب الدين أبو عبد الله الرومي ، (ت 626هـ)، معجم البلدان , دار احياء التراث العربي, بيروت ـ 1978م .